VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**15-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**550,000**
TITLE :	**9 children die of a 'mysterious disease' in Al Manzala Hospital**
PAGE:	**17**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Ghada Abdel Hafez**

وفاة ٩ أطفال بـ«مرض مجهول» فى مستشفى المنزلة

طبيبة: أصيبوا بارتفاع الحرارة وتشنجات وضيق التنفس.. و«الصحة»: أرسلنا لجنة لتقصى المرض

الدقهلية- غادة عبدالحافظ:

توفى ٩ أطفال منذ بداية شهر فبراير الجارى فى مستشفى المنزلة العام، بمحافظة الدقهلية، بعد إصابتهم بـ«مرض مجهول أعراضه تشبه الأنفلونزا».

وقالت إحدى الطبيبات بالمستشفى، رفضت ذكر اسمها، إن قسم الأطفال تُوفى به ٤ أطفال بعد احتجازهم، بسبب أعراض ارتفاع درجة الحرارة وتشنجات حرارية وضيق التنفس وهم: نورا عبده القطان، ٦ شهور، دخلت المستشفى يوم ٣١ يناير الماضى وتوفيت فى اليوم نفسه، وزينب محمود دياب، ٥ سنوات، دخلت المستشفى يوم ١ فبراير الجارى، وتوفيت فى اليوم نفسه، وجنا شعبان محمد، ٣ شهور، دخلت المستشفى ٢ فبراير الجارى وتوفيت اليوم التالى، وزياد السيد السيد، ٣ سنوات، توفى فى يوم دخوله المستشفى نفسه ٢ فبراير الجارى.

كما استقبل قسم الاستقبال ٤ حالات فى الفترة من ٤ إلى ١٠ فبراير الجارى، توفيت جميعها بعد دخولها وقبل نقلها إلى قسم الأطفال، كما استقبل المستشفى حالة لطفلة عمرها ٩ شهور توفيت فى سيارة الإسعاف، ورفض المستشفى دخولها.

وأكدت الطبيبة أنه يتم إعطاء علاج أنفلونزا الطيور للأطفال كملاج احترازى، وقالت: «نحن لا نعرف ما المرض أو الفيروس الذى أصابهم، وطلبنا أكثر من مرة أن يكشف الطب الوقائى على الحالات التى توفيت والمصابة، لمعرفة نوعية المرض لتقديم العلاج المناسب، ورغم تكرار حالات الوفاة بالأعراض نفسها، فلم يتم أى استقصاء للمرض، واكتفت مديرية الصحة بإرسال لجنة تقصى سألت الأطباء والممرضات وعادت إلى مدينة المنصورة دون أن تقدم وصفا للمرض أو علاجا للحالات، واكتفت بالتوصية بأخذ مسحات من الحالات الجديدة، وهو ما لم يحدث، لعدم وجود مندوب للطب الوقائى بالمستشفى».

ونفت أخذ أى عينات أو مسحات من الحالات التى توفيت، وتابعت: «لا توجد أى إجراءات تم اتخاذها مع هذه الحالات، لأنها جاءت المستشفى وحالتها متدهورة، وتم إعطاؤها العلاج الاحترازى، لكنها توفيت خلال ٢٤ ساعة من احتجازها».

«المصرى اليوم» زارت مستشفى المنزلة العام، وتبين استقبال عدد كبير من الحالات المشابهة بالأعراض نفسها، وفى غرف الاستقبال بالدور الأرضى يوقع الأطباء الكشف الطبى على الأطفال المرضى باستخدام السماعة فقط، وبعدها يتم احتجاز الحالات الحرجة منهم بقسم الأطفال، وينقلهم المرافقون لهم بمعرفتهم إلى الدور الثالث، حيث يوجد قسم الأطفال.

والدة الطفل مستجير داخل مستشفى المطرية تحمل ابنها

وداخل القسم تبين أنه توجد ملصقات كثيرة للتوعية ضد مرض أنفلونزا الطيور والأنفلونزا المستجدة «الخنازير» وكيفية التعامل مع الحالات وطرق الوقاية والعلاج، بينما لا توجد بالقسم عناية خاصة بالأطفال لاستقبال الحالات الحرجة ولا شبكة أكسجين، وتضطر الممرضات إلى جر أسطوانات الأكسجين الكبيرة لإدخالها عنابر الأطفال المرضى لعمل جلسات تنفس يدوية، كما توجد بقسم الأطفال ٨ حالات تتراوح بين حرجة ومتوسطة. وفى إحدى غرف القسم غير المجهزة، جلست أم الطفل محمد مستجير على السرير الموجود بالغرفة، وحملت طفلها على قدميها ووضعت له الماسك الخاص بجلسات التنفس الذى أعطتها إياه الممرضة لعمل جلسة تنفس لابنها الذى يعانى شدة المرض.

وأكدت الأم أن أعراض المرض ظهرت على ابنها قبل يوم واحد فقط، ثم تدهورت حالته سريعا، وعندما توجهت به إلى طبيب خاص طلب منها التوجه إلى المستشفى العام، لأن حالته حرجة ويحتاج لرعاية خاصة، وأضافت: «لا توجد بالمستشفى أى رعاية، واشتريت بعض الأدوية وترمومترا لقياس درجة الحرارة».

من جانبه، أكد الدكتور سعد مكى، وكيل وزارة الصحة بالدقهلية، أنه أرسل لجنة لتقصى المرض وحالات الوفاة فى المستشفى والإصابة، لمعرفة حقيقة ما حدث، ولم تنته اللجنة من عملها.